

«الريوت» يهدد ملايين العمال بفقدان وظائفهم

يتوقع الكثير من الاقتصاديين والتقنيين بأن تتحول نبوءات الخيال العلمي عن عالم يحل فيه الإنسان الآلي محل البشر إلى واقع بحلول عام 2045، أي بعد ثلاثين عاما فقط من الآن. في العالم أن ال 30 عاما القادمة ستشهد تولي الريبوت الكثير من الاعمال مما يهدد بفقدان ملايين العاملين لوظائفهم. ويأتي هذا الطرح من خلال الثورة الصناعية التي يعيشها العالم وتلعب فيها تقنيات الذكاء الصناعي أدوارا أساسية والذي قد يجلب معه الكثير من الفوائد، إلى جوار سلبيات متنوعة تنصدها الآثار المتوقعة على انخفاض معدلات العمالة البشرية.



تتطلب مستوى مهارة متوسطا، تاركة للبشر الوظائف التي تتطلب مستوى مهارة مرتفعا أو منخفضا.

ثمان مهن مهددة قريبا

وتتوقع السيدة أمي ويب، مؤسسة مجموعة ويبيميدي - المختصة في وسائل الإعلام الرقمية - بتعطيل ثمان وظائف في السنوات القادمة، أي ما بين عشرة إلى عشرين سنة. وأشارت أمي خلال مؤتمر عالمي في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية إلى وجوب أن نشعر بالقلق حيال ذلك، وهذه الوظائف هي:

- عمال الأكشاك وأمناء الصناديق: يمكن الاستغناء عن عمال الصناديق في المستقبل القريب لتطور التكنولوجيا ومن خلال التطبيقات التي توضع على الهواتف والأجهزة التي يمكن الدفع عبرها من دون الإستعانة بموظف.

- موظف التسويق: تشير عدة دراسات إلى أن أدوات الدعاية القوية في شركات التسويق

القول أن البطالة سترتفع، وسيؤثّر البشر مهاراتهم مع المهام بحيث يظل لديهم أفضلية نسبية على الآلات.

الريبوتات محل الانسان

وذكرت دراسة أخرى لجامعة أوكسفورد أن الوظائف المعرضة لخطر أن تتولاها الريبوتات مستقبلا، تتضمن موظفي القروض والاستقبال والمساعدين القانونيين، ومندوبي المبيعات، والسائقين، وحراس الأمن، وطهاة الوجبات السريعة، والسقاة.

كما تتضمن الوظائف الأخرى التي يمكن إضافتها إلى القائمة مستقبلا: التسويق، والصحافة، والمحاماة.

وترى الدراسة أنه خلافا للفترة التي أعقبت الثورة الصناعية حيث اضطر العمال إلى تحسين مهاراتهم والتأقلم مع وظائف أكثر تعقيدا، فإن الريبوتات ستحل محل الإنسان هذه المرة. والريبوتات الأكثر ذكاء ستكون قادرة على تولي الوظائف التي

كشف تقرير اقتصادي أن الريبوتات تتطور بشكل كبير لدرجة أنها قد تحل مكان الإنسان في العديد من الوظائف، بما فيها المهمات التي تتطلب درجة عالية من الكفاءة، وأن هذه الريبوتات الذكية قد تتولى نصف الوظائف في الولايات المتحدة وبريطانيا.

فقد أوضح «بنك إنجلترا» أن الآلات قد تشغل 80 مليون وظيفة في الولايات المتحدة و15 مليونا في بريطانيا على مدى السنوات العشر أو العشرين المقبلة، أو ما نسبته 50٪ من القوى العاملة في كلتا الدولتين، وفقا لتقرير لموقع «سي.أن.أن موني».

وقال كبير الاقتصاديين في البنك أندي هالداني إن هذه الآلات مختلفة، فخلافا للماضي، لديها الإمكانية أن تكون بديلا للعقل البشري وكذلك الأيدي البشرية.

ووفقا للبنك فإن العمال الإداريين والكتابة وموظفي الإنتاج قد يكونون أول من يُستبدلون بروبوتات في السنوات المقبلة. وغني عن